بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وكمله بالعقل واوجب
عليه النصح للخلق بطريق النقل وابتلى المحجبين فهاموا
عند سلب العقل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المكمل
بزيد الفصاحة والعقل وبعد فيقول العبد الفقير
الراجي عفو مولاه الباري عبد المعطي ابن سالم ابن عمر
الشبلي السملاوي حصل لي في ثاني ليلة من شهر ذي
القعدة سنة ١٠٨٧ قلو شهر فتفكرت في قصيدة
الزينبية المنسوبة للامام الاعظم بحر العلوم
المنطوق منها والمفهوم زوج البتول وابن عم الرسول
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ثم عمدت صبيحة
الليلة المذكورة لحل الفاظ تلك الحروف المسطورة
الصادرة عن الاخلاق المرضية والانفاس الالهية
مع اقامة العذر وتشتيت البال وهجوم الامراض الجسمانية
والمعنوية فحليتها حلا لطيفا يبين ان شاء الله تعالى منها

المراد

المراد الاصلي بحسب الطاقة فاني الان في مرتبة العجز
والفاقة عن الوصول الى ادراك اسرار معانيها وان
حصل شيء من ذلك فلا اعده الا من انفاس
منشيها لانها حوت مع صغر حجمها وغزارة علمها من
المواعظ والاداب ما لا يحيط به كتاب ومن المحاسن والحكم
ما لا يضبطه قلم ومن الشواهد والامثال ما لا يخطر
ببال ومن الفنون والعلوم ما تكل عنه الفهوم وكنت
ممن اطلع عليها مرارا عديدة ولم يبلغني ان احدا فض
ختامها بل ولا جسر جاسر ان يحسر لثامها وكلما اراد احد
ان يدنو منها استعصمت وامتنعت وكل من حدثته
نفسه ان يمد يده اليها تباعدت فاردت ان اكتب
عليها فاستنفرت لما رأتني متهكا اليها فتوقفت عما كنت
رمته بسبب ذلك ثم استخرت الله الذي ما خاب من
استخاره طالبا منه معونته وانتصاره وشرعت
بعد الاستخارة في جمع شرح لطيف ومنهاج ظريف
يسر به الناظر وينشرح له الخاطر يحل بعض الفاظها
ويجل حفاظها وان لم اكن من فرسان هذا الميدان
مستعينا بالملك الديان والفقير معترف بقصر الباع
مغترفا من بحر غيبه مقر بقصر عبارته لا بد ان اقع
لاحد رجلين اما عالم محب منصف فيدعو لي
بالحسنى ويدفع بالتي هي احسن بما هو من صفته
او جاهل مبغض فلا اعتبار بموافقته ولا بمخالفته
وانما الاعتبار بموافقة المحب المنصف لا المبغض

Copyright ... Saud University